العنوان: المناهِجُ الدِّراسِيَّةُ، أحكامُ التَّجوِيد: (الجزء الأول).

نُبذَةٌ مُختصَرة: تُعتَبَرُ هذه المادَّة العِلمِيَّةُ تَهْذِيباً واخْتِصاراً لِلمناهِجِ الدِّراسِيَّة في المملكَة العربيَّة السُّعوديَّة المُوَجَّهَةِ لِلطُّلّابِ، ومِن ضِمْنِ هذه المادَّة ما تَختَصُّ بِدِراسَةِ أحكامِ التَّجويدِ، وهي مُقسَّمَةٌ إلى سِتَّةِ مُستَوياتٍ، ومِن أهمِّ ما اشتمَلَ عليه المستوى الأوَّلِ مِن الموضوعاتِ ما يلي:

1- تَعرِيف القرآنِ الكَريمِ، وبيانُ فَضْلِ تَعلُّمِهِ، وآداب تِلاوَتِه وسَماعِهِ.
2- بيانُ أحكامِ البسمَلَةِ والاسْتعاذَة، والأَوجُه الوارِدَة في قِراءَتِهما.
3- تَوضِيح أحكامِ النُّون السّاكَنةِ والتَّنوِين منِ إظْهارٍ، وإدْغامٍ، وإقْلابٍ، وإخفاءٍ، مع ذِكرِ الأمثلَة التَّطبِيقِيَّة مِن القُرآنِ الكَريم مِمّا يُنمِّي المَلَكَةَ العلمِيَّةَ لدى الطّالِب ويُقوِّي ذاكِرَته، ويُثَبِّتُ حَفظَه للمَسائِلِ والأحكام.
4- بيانُ أحكامِ الميمِ والنُّونِ المشَدَّدَتين، مع ذِكر الأمثلَةِ والتَّطبيق العَمَلِيّ من القرآن الكريم.

أَحْكامُ التَّجْوِيدِ
لِلصَّفِّ الرّابِع الابْتِدائِيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

تَوْجِيهاتٌ لِلإخْوَةِ مُدَرِّسِي التَّجوِيدِ:

يحيا مُدَرِّس التَّجوِيد مع القُرآنِ الكريم وحُسْنِ أدائِهِ وجَوْدَةِ نُطْقِه وتَفَهُّم مَعانِيه ويَظْهَر ذلك منه أثناءَ التِّلاوَة فهو يُرَتِّل القُرآنَ ويَقْرَؤُه قِراءَةً نموذَجِيَّة واضِح الحروف بين المعنى ظاهِر الخشوع والخضوع للهِ ربِّ العالمين.

وممّا يُعين على فهمِ التَّجوِيد في نَظرِنا هذه الأمور:

أوّلاً: تَرغِيبُ الطُّلّاب في هذا العِلْمِ وتَشجِيعِهِم والعِنايَة بهم.

ثانياً: كتابَة الأمثِلة القُرآنية على السّبُّورة ووَضْع خَطّ تحت الحكم التَّجوِيدِي بِلَوْنٍ مخالِفٍ لِما كُتِب على السبورة.

ثالثاً: أن يقرَأَ المدرِّس الأمثِلَة قِراءَةً مجودَّة نموذَجِيَّة.

رابعاً: يَشْرح المدرِّس شَرْحاً سَهْلاً بَعِيداً عن الحشوِ والتَّطوِيلِ.

خامِساً: يَسْتَخرِج أحكامَ التَّجوِيدِ بمعونَة الطُّلّابِ.

سادساً: على المدرِّس أن يَبْتَعِد عن الأسلوبِ الخطّابيِّ، فإنَّه مُرْهِقٌ له ولِلطُّلّابِ، وعليه أن يَسْلُك مع طُلّابِه أسلوبَ الحوارِ فهو الأسلوبُ التَّربَوِيّ السَّلِيم.

سابعاً: يَطْلُب إلى الطُّلّابِ إحضارَ أمثِلَةٍ لِقَواعِد التَّجوِيد مِن مَنْهَجِ القُرآنِ المقرَّر عليهِم، وخُصوصاً مِن قِصارِ السُّوَرِ.

ثامناً: قبل أن يبدأَ بِالدَّرس الجدِيدِ يُراجع مع الطُّلّابِ الدَّرسَ السّابِق ويَربِط بَيْنَهما.

تاسعاً: أن يكونَ المدَرِّس مُستَعِدّاً لِلإجابَة عن أسئِلة الطُّلّاب، وألّا يُهْمِلَ الإجابَة عن أي سُؤالٍ مهما كان شَأْنُه.

القرآن الكريم:

- القُرآنُ: هو كَلامُ اللهِ تعالى أَنْزَلَه على رَسُولِهِ محمَّد صلَّى الله عليه وسلَّم هُدىً لِلنّاسِ، أو هو كِتاب مُبارَكٌ نَزَل به جِبرِيلُ عليه الصَّلاة والسَّلام في ثَلاثٍ وعِشْرِينَ سَنَةً.

- أوَّل سُورَةٍ نَزَلَت سورَة العَلَق, قال تعالى:﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾إلى قوله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ﴾.

- آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَت كامِلَةً سُورَة النَّصر, قال تعالى:﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾، وتسمَّى سورة التَّودِيع.

- عدَد سُوَرِ القُرآن (114) سُورَةً.

أوَّل سُوَرِ القُرآنِ حسب تَرتِيبِ المصحَفِ: سورَة الفاتحة، وآخِرُه: سُورَة النّاس.

أمَر اللهُ تعالى بقِراءَة القُرآنِ مُرَتَّلاً حيث قال:﴿ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾ (المزمل: 4)، وذلك يكون بإظهارِ الحروفِ وإخراجِها مِن مخارِجِها طِبْقاً لأحكامِ التَّجوِيد التي سَتَدْرُسها – إن شاء الله تعالى –.

الأسئِلة: أجِب عما يأتي:

س1: لماذا أنزَلَ اللهُ القرآنَ الكريم ؟

س2: على مَن نَزَل القرآنُ الكريم ؟

س3: في كم سَنَة نَزل القُرآن ؟

س4: ما أوَّل سُورَةٍ نَزَلت مِن القُرآن ؟، وما آخِر سُورَةٍ نَزَلت منه ؟

س5: ما عَدَدُ سُوَرِ القُرآن ؟

فَضْلُ تَعَلُّمِ القُرآنِ:

رغَّبنا رسولُ الله ﷺ في أن نَتَعَلَّم القُرآنَ وأن نُعَلِّمَه لِلنّاس كما في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النَّبيِّ ﷺ قال:" خَيْرُكُم مَن تَعَلَّمَ القُرآنَ وعَلَّمه "[1].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:" الماهِر بِالقُرآنِ مع السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، والذي يَقْرأ القُرآنَ ويَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شاقٌّ له أجْران "[2].

والأَجْران هما: أَجْرُ التِّلاوَةِ، وأَجْر المشَقَّة، ولم يَتَرَتَّب مِثْلُ هذا الأَجْرِ إلّا لِلقُرآنِ الكَرِيمِ.

ولهذا اهتَمَّ الصَّحابَة بِتَعَلُّمِ القُرآنِ الكَرِيم وتَعلِيمِهِ لِلنّاس مِن هؤلاء: أُبيٌّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم أجمعين.

الأسئِلة:

س1: أُذكر حَدِيثاً يدلُّ على فَضْلِ تعلُّم القرآنِ وتَعلِيمِه.

س2: الذي يقرأ القرآنَ بِصُعوبَة له أجران.. أُذكر هذين الأَجْرَين.

س3: أُذكر أسماء ثلاثَةً مِن الصَّحابَة تعلَّموا القرآن وعلَّموه لِلنّاس.

---

[1]) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، برقم (5027).

[2]) رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه، برقم (798).

آدابُ تِلاوَةِ القُرآنِ

يُشرَع لِقارِئ القُرآنِ مُراعاة ما يلي عند قِراءَتِه:

أوّلاً: الاستِعاذَة، وهي قول: أعوذ باللهِ مِن الشَّيطانِ الرَّجِيم.

ثانياً: البَسمَلَة، وهي قول: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم.

ثالثاً: ألّا يتكَلَّم مع زَميلِه أو يَتَلَفَّت يميناً أو شمالاً في أثناءِ القِراءَة.

رابعاً: أن يخشَعَ عند تِلاوَة القرآن.

خامساً: أن يحسِّن صَوْتَه بِالقِراءَة.

سادساً: أن يَتَدَبَّر كَلامَ اللهِ تعالى، ويعمَلَ بِأوامِرِه، ويجتَنِبَ نَواهِيهِ.

آداب سَماعِ القُرآن:

يجب على مُسْتَمِع القُرآنِ الإنصات لِلقراءَةِ لِقولِه تعالى:﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الأعراف: 204).

وقد روى عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال لي النَّبيُّ ﷺ:" اقرأْ عَلَيّ، قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعليك أُنْزِل، قال: نعم، فقَرأت عليه سورة النِّساء حتى أَتَيت على هذه الآية:

﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ (النساء: 41).

قال حَسْبُك الآنَ، فالتَفَتُّ إليه فإذا عَيْناه تَذْرِفان ".[1]

فيُشرَع لِلمُسلِمِ تَدَبُّر القُرآنِ الكريمِ اقتِداءً بِرَسولِ اللهِ ﷺ.

الأسئلة:

س1: اذكر ثَلاثَةً مِن آدابِ قِراءَةِ القُرآنِ.

س2: ما مَوْقِفُك عند رُؤْيَة مَن يَتَحَدَّث في أثناءِ قِراءَةِ القُرآن ؟

س3: ماذا يُشرَع لك عند سماعِ تِلاوَةِ القُرآن ؟

س4: ما اسم الصَّحابيِّ الذي قَرَأَ على رسولِ الله ﷺ مِن سورَة النِّساء ؟

---

[1]) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب: قول المقرئ: حسبك، برقم (5050). ومعنى تَذْرِفان: تَدمَعان.

الاستِعاذَة:

صِيغَتُها:

الأولى: أَعُوذ بِاللهِ مِن الشَّيطانِ الرَّجِيم، وهذه الصِّيغَة المختارَة؛ لقولِه تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ (النحل: 98).

الثّانية: أعوذ باللهِ السَّميع العلِيم مِن الشَّيطان الرَّجيم.

الثّالثة: أعوذ بالله السَّميع العليم مِن الشَّيطان الرَّجيم مِن هَمْزِهِ ونَفْخِهِ ونَفْثِهِ [1].

مَعناها:

الاعتِصامُ باللهِ تعالى والالتِجاءُ إليه من الشَّيطانِ المُبْعَدِ عن رَحْمَةِ اللهِ تعالى.

حُكْمُها:

حُكم الاستِعاذَة: الاستِحباب.

أحوالُ الاستِعاذَة مع البَسْمَلَة مع أوَّلِ السُّورَةِ:

إذا أراد القارِئ أن يقرَأَ القُرآنَ فله أحوالٌ مع الاستِعاذَة والبَسْمَلَةِ وأوّلِ السُّورَةِ مِن حيث الوَصْلُ والفَصْلُ.

أوّلاً: قَطْعُ الجمِيع، أي: قَطْعُ الاستِعاذَة عن البسمَلَة عن أوَّل السُّورة، مثل:

أعوذ باللهِ من الشَّيطان الرَّجيم، ثم تَقِف.

ثم تقول: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، ثم تَقِف.

ثم تَقرأ بِدايَة السُّورَة التي تُرِيد قِراءَتها.

ثانياً: قَطْعُ الأوَّل، ووَصْل الثّاني بِالثّالِث، مثل:

أعوذ بالله مِن الشَّيطان الرَّجِيم، ثم تَقِف.

ثم تقول: بسم الله الرَّحمن الرَّحِيم.

وتقوم بِوَصْل البَسمَلَة بِبِدايَة السّورَةِ.

ثالثاً: وَصْلُ الأوَّل بِالثّاني، وقَطْعُ الثّالث، مثل:

أعوذ بالله مِن الشَّيطان الرَّجِيم، بسم الله الرَّحمن الرَّحِيم، ثم تقِف، ثم تَقْرَأ أوَّلَ السُّورَة.

رابِعاً: وَصْلُ الجمِيع، أي: وَصْلُ الاستِعاذَة بِالبَسمَلَةِ بأوَّلِ السُّورة، مثل:

---

[1]) همزه: الجنُون أو الصَّرْع. ونفخه: الكِبر. ونفثه: الشِّعْر.

أعوذ باللهِ من الشَّيطان الرَّجِيم، بسم الله الرَّحمن الرَّحيم:﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص: 1).

وأفضلُها الحالُ الأولى، وهو قَطْع الجميعِ؛ لِيَأخُذَ القارِئ راحَتَه في النُّطْقِ.

والمراد بالأوَّل: الاستِعاذَة.

والمراد بالثّاني: البَسْمَلة.

والمراد بالثّالِث: أوّل السُّورَة.

الأسئلة:

س1: أُذكر صِيَغ الاستِعاذَة الثَّلاث.

س2: ما الصِّيغة المختارَة لِلاستِعاذَة وما الدَّليل ؟

س3: ما حُكْمُ الاستِعاذَة ؟

س4: ما معنى قَطْع الجمِيعِ عند قِراءَةِ القُرآن ؟

س5: لماذا كان قَطْعُ الجمِيع أولى مِن غَيرِهِ ؟

البَسْمَلَة:

أنزَل اللهُ بسمِ اللهِ الرَّحمن الرَّحيم في أوَّلِ كلِّ سُورَةٍ مِن سُوَرِ القُرآنِ إلّا سورة (بَراءَة) فلا بَسْمَلَةَ في أوّلها، وقد حَثَّنا رسولُ اللهِ ﷺ على ذِكْرِ البَسْمَلَةِ في أوَّل كُلِّ فِعْلٍ، كالأكلِ والشّرْبِ والطَّهارَة وغيرِ ذلك. وقال لِعُمَر بن أبي سَلَمَة رضي الله عنهما:" يا غُلامَ، سَمِّ اللهِ، وكُل بِيَمِينِك، وكُل ممّا يَلِيك "[1].

أحوالُ بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ:

لِلبَسمَلَة أحوالٌ، هي:

أوّلاً: البَسْمَلَة في أوائِل السُّوَر:

تُستَحَبّ البَسمَلَة في أوَّل كُلِّ سورَةٍ إلّا سُورَة بَراءَة.

ثانياً: البَسمَلَة وَسطَ السُّورَة [2]:

البَسْمَلة وَسطَ السُّورَةِ جائِزَةٌ، فأنت مخيَّر بين البَسْمَلَةِ وعَدَمِها.

ثالثاً: البَسْمَلَة في أوَّل بَراءَة:

جائِزة.

رابِعاً: البَسْمَلة في وَسطِ بَراءَة:

جائِزَة.

خامِساً: البَسْمَلَة بين آخِر السُّورَةِ وأوَّلِ نَفْسِ السُّورَةِ:

واجِبةٌ؛ لأنَّ القارِئَ مُبْتَدئٌ، كأن يُكَرِّرَ سُورَة الإخلاصِ مَثَلاً.

سادِساً: البَسْمَلَة بين السُّورَتَيْن:

البَسمَلَةُ بين السُّورَتَيْن سُنَّةٌ عدا بين الأنفالِ وبَراءة كما سَيأتي.

أمّا البَسْمَلة بين آخِر النّاسِ وأوَّلِ الفاتحة فإنها واجِبَة؛ لأنَّ القارِئَ في هذه الحالة مُبتَدِئ.

الأَوْجُه التي بين سُورَتَي الأنفالِ وبَراءَة:

لك بين الأنفال وبَراءَة ثَلاثَة أَوْجُهٍ:

---

[1]) رواه البخاري في كتاب الأطعمة، باب: التسمية على الطعام والأكل باليمين، برقم (5376)، ورواه مسلم في كتاب الأشربة، باب: آداب الطعام والشراب وأحكامهما، برقم (2022).

[2]) المراد بالوسط ما بعد أوّل السُّورَة ولو بِكَلِمَة كما ذكرنا.

الأوَّل: قَطْعُ الجمِيع: أي قَطْعُ آخِر الأنفالِ عن أَوَّلِ بَراءَة هكذا:﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾ (الأنفال: 75)، ﴿ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾ (التوبة: 1).

الثاني: السَّكْت: أي تَسْكُت على الميمِ مِن (عَلِيم) سَكْتَةً لَطِيفَةً بمقدارِ حَرَكَتَيْن بدون تَنَفُّسٍ، هكذا:﴿ عَلِيمُۢ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾.

الثالث: وَصْل (عَلِيم) بِأَوَّلِ بَراءَة دون بَسْمَلَةٍ، هكذا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾

أَوْجُه البَسْمَلَة بين السُّورَتَيْن:

عندما نَنْتَقِل مِن آخِر السُّورَةِ إلى السُّورَةِ التي بعدَها كالفاتحة والبَقَرة مثلاً؛ فإنَّ لنا ثَلاثَة أَوْجُهٍ:

الأوَّل:

قَطْعُ الجمِيعِ: أيْ قَطْعُ آخِرِ السُّورَةِ عن البَسْمَلَةِ عن أَوَّلِ السُّورَةِ التي وَصَلَها، هكذا: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (الفلق: 5)، ثم تَقِف، ثم تقرأ: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، ثم تقرأ بداية سورة النّاس﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ (الناس: 1).

الثّاني:

قَطْعُ الأوَّل ووَصْلُ الثّاني بِالثّالِث: أيْ قَطْعُ آخِر السُّورَةِ ووَصْلُ البَسْمَلَة بِالسُّورَةِ التي تُرِيد وَصْلَها. هكذا: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾، ثم تَقِف، ثم تقرَأ: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾، بِوَصْلِ الثّاني بِالثّالِث.

الثّالِث: وَصْل الجمِيعِ: هكذا: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾، بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾، وأفضَل الثَّلاثَةِ الأَوْجُهِ: الأَوَّل.

وهناك وَجْه رابِعٌ ممتَنِعٌ، وهو وَصْلُ الأَوَّل بِالثّاني والوَقْفُ عليه، أي: وَصْلُ آخِر السُّورَةِ بالبِسمَلة (بسم الله الرحمن الرَّحيم) والوُقوفُ عليها. هَكذا:﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾، بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، ثم تَقِف.

هذا الوَجْه ممتَنِع؛ لأنَّ البَسْمَلَة جُعِلَت لأوائِلِ السُّوَرِ ولَيْسَت لأواخِرِها.

الأسئِلة:

س1: أُذكر دَلِيلاً في استِحْباب البَسْمَلة.

س2: ما حُكْم البَسْمَلَة في أَوَّلِ كلِّ سُورَةٍ ؟

س3: ما حُكْم البَسْمَلَة في أوَّلِ بَراءَة وفي وَسَطِها ؟

س4: ما المراد بِوَسَط السُّورَةِ ؟

س5: أُذكر الأَوْجُه التي بين سُورَتي الأنفالِ وبَراءَة.

س6: عَرِّف السَّكْتَ، وبين مِقدارِه.

س7: هل يجوزُ أن تَصِلَ آخِرَ السُّورَةِ بِالبَسْمَلَة وتَقِف على البَسْمَلَة ؟، بَيِّن السَّبَبِ.

س8: إذا كَرَّرتَ سُورةً مِن سُوَرِ القُرآن ... هل تُبَسْمِل في أوِّلها كلّ مرَّة ؟، بيِّن السَّبَب.

س9: ما حُكْم البَسْمَلَةِ بين آخِر سورَةِ النّاسِ وأوّل الفاتحَة ؟، ولماذا ؟

النُّونُ السّاكِنَةُ والتَّنْوِينُ

تَعْرِيف النُّونِ السّاكِنَةِ:

النُّون السّاكِنَة: هي النُّون التي لا حَرَكَة لها.

وهي تخرُج مِن طَرَفِ اللِّسانِ، مِثل:﴿ مَنْ ﴾ ، ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

تَعْرِيفُ التَّنوِين:

التَّنْوِينُ: نُونٌ ساكِنَةٌ زائِدَةٌ تَلْحَق آخِرَ الاسمِ لَفْظاً وتُفارِقُه خَطّاً ووَقْفاً.

وعَلامَتُـه: الضَّـمَّتان، مثـل ﴿ نَارٌ﴾، أو الفَتْحتـانِ مثـل:﴿ خَيْرًا ﴾، أو الكَسْـرتانِ مِثـل: ﴿غَاسِقٍ﴾.

أحكامُ النُّونِ السّاكِنَة[1] والتَّنْوِين:

لِلنُّونِ السّاكِنَةِ والتَّنوِينِ أربَعَة أحكامٍ، هي:

الإظهار	الإدغام	الإقلاب	الإخفاء

[1]) لِلمُعَلِّم: يُبَيِّن لِلتَّلامِيذ أنَّ وَضْع رَأْس خاءٍ صَغِيرَة (بدون نقطة) (.) فوق أيّ حَرْفٍ يَدُلُّ على سُكونِ ذلك الحرف، وعلى أنَّه مُظْهَر بحيث يَقْرَعُه اللِّسان، نحو: ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾، ﴿ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾،﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾.

أوَّلاً: الإظْهارُ

تَعرِيفُ الإظْهار:

الإظْهارُ هو: إخْراجُ النُّونِ السّاكِنَةِ والتَّنوِينِ مِن مَخْرَجِهِما واضِحَتَيْن بِغيرِ غُنَّةٍ إذا جاء بعدَهما أَحَد حُروفِ الإظْهارِ.

حُروفُ الإظْهار:

أ	هـ	ع	ح	غ	خ

أمثِلة على إظْهارِ النُّونِ السّاكِنَةِ:

الآيَة	المِثال	التَّوضيح
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ (البيِّنة: 6).	مِنۡ أَهۡلِ	جاءَت النُّون السّاكِنَة في ﴿ مِنۡ ﴾ بعدَها همزة في ﴿ أَهۡلِ ﴾ فصارَ حُكْم النُّونِ السّاكِنَة الإظْهار.
﴿ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ ﴾ (العلق: 9 – 10).	﴿ يَنۡهَىٰ ﴾	جاءَت النُّون السّاكِنَة بعدَها (هاء) في الكَلِمَة ﴿ يَنۡهَىٰ ﴾ فصارَ حُكْمُ النُّونِ السّاكِنَة الإظهار.
﴿ تَنزِيلٌ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ (فصلت: 48).	﴿ مِّنۡ حَكِيمٍ ﴾	جاءَت النُّون السّاكِنَة في ﴿ مِّنۡ ﴾ بعدَها (حاء) في ﴿ حَكِيمٍ ﴾ فصارَ حُكْمُ النُّون السّاكِنَة الإظهار.
﴿ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۢ ﴾ (قريش: 4)	﴿ مِّنۡ خَوۡفِۢ ﴾	جاءت النُّون السّاكِنَة في ﴿ مِّنۡ ﴾ بعدَها (خاء) في كلمة ﴿ خَوۡفِۢ ﴾ فصارَ حُكْم النُّونِ السّاكِنَةِ الإظهار.
﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾(الفاتحة: 7)	﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾	جاءت النُّون السّاكِنَة بعدها (العين) في كَلِمَة ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾ فصارَ حُكْم النُّونِ السّاكِنَة الإظهار.

﴿ مِنۡ غِسۡلِينٍ ﴾ (الحاقة: 36)	﴿ مِنۡ غِسۡلِينٍ ﴾	جاءت النُّون السّاكِنَة في ﴿ مِنۡ ﴾ بعدَها (الغَين) في كَلِمَة ﴿ غِسۡلِينٍ ﴾ فصار حُكْم النُّون السّاكِنَة الإظهار.

أَمثِلة على إظْهار التَّنْوين:

الآية	المِثال	التَّوضيح
﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ (الفلق:3)	﴿ غَاسِقٍ إِذَا ﴾	جاءَ التَّنوِين في ﴿ غَاسِقٍ ﴾ بعد الهمزة في ﴿ إِذَا ﴾ فصارَ حُكْمُ التَّنوِينِ الإظْهار.
﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ۝١١ ﴾ (**القارعة: 9 – 10**)	﴿ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴾	التَّنوين في ﴿ نَارٌ ﴾ جاء بعدَه حرف (الحاء) في ﴿ حَامِيَةُۢ ﴾ فأصبَح حُكْمُ التَّنوِين الإظهار.
﴿ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ (الحاقة: 7)	﴿ نَخۡلٍ خَاوِيَةٍ ﴾	التَّنْوِين في ﴿ نَخۡلٍ ﴾ جاء بعدَه حَرْفُ (الخاء) في ﴿ خَاوِيَةٍ ﴾ فصارَ حُكْمُ التَّنْوِين الإظْهار.
﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ (القدر: 5)	﴿ سَلَٰمٌ هِيَ ﴾	التَّنوين في ﴿ سَلَٰمٌ ﴾ جاء بعدَه حَرْف (الهاء) في ﴿ هِيَ ﴾ فصارَ حُكْمُ التَّنوِين الإظهار.
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: 115)	﴿ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾	التَّنوِين في ﴿ وَٰسِعٌ ﴾ جاء بعدَه حَرْفُ (العين) في ﴿ عَلِيمٌ ﴾ فصارَ حُكْمُ التَّنوِينِ الإظْهار.
﴿ بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ وَرَبٌّ غَفُورٞ ﴾ (سبأ: 15)	﴿ وَرَبٌّ غَفُورٞ ﴾	التَّنْوِين في ﴿ وَرَبٌّ ﴾ جاء بعدَه حَرْف (الغين) في ﴿ غَفُورٞ ﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإظهار.

الاسْتِنْتاج:

1- حُروفُ إظهارِ النُّون السّاكِنَة والتَّنوين سِتَّة، وهي مَوجُودَة في أوائِل كِلِمات هذا البيت: (أَخِي هاكَ عِلْماً = حازَه غَيْرُ خاسِرٍ)، وهي:(الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء).

2- يُسمَّى إظهارُ النُّون السّاكِنَةِ والتَّنوِينِ: (الإظهار الحَلْقِيّ)؛ لأنَّ هذه الحروفَ السِتَّةَ تخرُج مِن الحلْقِ.

3- التَّنْوِينُ لا يَلْحَقُ إلّا الأسماءَ، أمّا النُّون السّاكِنَة فإنها تكون في الأسماءِ والأفعالِ والحروفِ.

4- تَظْهَر النُّون السّاكِنَة إذا جاء بعدَها أَحَد حُروفِ الإظهارِ، سواءً كانت النُّون في وَسط الكَلِمَة أو في آخِرِها.

الأسئلة:

س1: عرِّف النُّون السّاكِنَة والتَّنوين.

س2: عَرِّف الإظهارَ، واذكُر حُروفَه.

س3: استَخرِج النُّون السّاكِنَةَ المظهَرَة فيما يلي، مع ذِكْرِ السَّبَبِ:

1- قال تعالى:﴿ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ﴾ (النازعات: ٣١).

2- قال تعالى:﴿ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴾ (النازعات: ٤٠).

3- قال تعالى:﴿ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴾ (الليل: ٥).

4- قال تعالى:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (الصافات: ١١١).

5- قال تعالى: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ (الزمر: ٧١).

6- قال تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا ﴾ (النَّمل: ٨٩).

س4: استَخرِج التَّنوِينَ المظهَر فيما يلي:

1- قال تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (الفلق: ٥).

2- قال تعالى: ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ (الفيل: ٣).

3- قال تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ (الزلزلة: ٧).

4- قال تعالى: ﴿ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥﴾ (الغاشية:4-5).

5- قال تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (الانشقاق: ٢٥).

الإدْغامُ

تَعْرِيفُ الإدْغامِ:

الإدْغام هو: إدْخالُ النُّونِ السّاكِنَةِ أو التَّنوِين في أَحَدِ حُروفِ الإدْغامِ؛ بحيث يَصِيران حَرْفاً واحِداً مُشَدَّداً أثناءَ النُّطْقِ.

حُروفُ الإدْغامِ:

ي	ر	م	ل	و	ن

أمثِلَة على إدْغامِ النُّون السّاكِنَة:

الآية	المِثال	التَّوضِيح
﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ (الزلزلة: ٧).	﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ فَمَن ﴾ جاء بعدَها حَرْفُ (الياء) في ﴿ يَعْمَلْ ﴾ فصار حُكم النُّون السّاكِنَة الإدْغام بِغُنَّةٍ.
﴿ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُواْ مِنْهَا﴾ (المائدة:22).	﴿ لَن نَّدْخُلَهَا ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ لَن ﴾ جاء بعدَها حَرْفُ النُّونِ في ﴿ نَّدْخُلَهَا ﴾ فصار حُكْم النُّونِ السّاكِنَة الإدْغام بِغُنَّةٍ.
﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ (المسد: 5).	﴿مِّن مَّسَدٍ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ مِّن ﴾ جاء بعدَها حرف (الميم) في ﴿ مَّسَدٍ ﴾ فصارَ حُكْمُ النُّون السّاكِنَة الإدْغام بِغُنَّةٍ.
﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ﴾ (البروج: 20).	﴿ مِن وَرَآئِهِم ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ مِن ﴾ جاء بعدَها حَرْف (الواو) في ﴿ وَرَآئِهِم ﴾ فصارَ حُكْمُ النُّون السّاكِنَة الإدْغام بِغُنَّةٍ.
﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ	﴿ أَن لَّن ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ أَن ﴾

أَحَدٌ ﴾ (البلد: 5).		جاء بعدَها حَرف (اللام) في ﴿ لَّن ﴾ فصارَ حُكْمُ النُّون السّاكِنَة الإدغام بِغِيرِ غُنَّةٍ.
﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧ ﴾ (**العلق: 6 – 7**).	﴿ أَن رَّءَاهُ ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ أَن ﴾ جاء بعدَها حَرْف (الرّاء) في ﴿ رَّءَاهُ ﴾ فصارَ حُكْمُ النُّونِ السّاكِنَة الإدغام بِغِيرِ غُنَّةٍ.

أمثِلة على إدْغامِ التَّنْوِين:

الآيَة	المثال	التَّوضِيح
﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ (الزلزلة: ٧).	﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾	التَّنْوِين في ﴿خَيْرًا﴾ جاء بعدَه حَرْف (الياء) في ﴿يَرَهُۥ﴾ فصارَ حُكْم التَّنْوِين الإدْغام بِغُنَّةٍ.
﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ (الغاشية: 8).	﴿ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾	التَّنوِين في ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ جاء بعدَه حَرْف (النُّون) في ﴿نَّاعِمَةٌ﴾ فصارَ حُكْم التَّنْوِين الإدْغام بِغُنَّةٍ.
﴿ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوْاْ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ (البينة: 2).	﴿صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾	التَّنوِين في ﴿ صُحُفًا﴾ جاء بعدَه حرف (الميم) في ﴿مُّطَهَّرَةً﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإدْغام بِغُنَّةٍ.
﴿ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝٢ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝٣ ﴾(البلد: 2 -3).	﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾	التَّنْوِين في ﴿ وَوَالِدٍ ﴾ جاء بعدَه حَرْف (الواو) في ﴿وَمَا﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإدْغام بِغُنَّةٍ.
﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ (الهمزة: 1).	﴿ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾	التَّنوِين في ﴿ هُمَزَةٍ ﴾ جاء بعدَه حَرْف (اللام) في ﴿لُّمَزَةٍ﴾ فصارَ حُكْمُ التَّنوِينِ الإدْغام بِغَير غُنَّةٍ.
﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ (الحاقة: 21).	﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾	التَّنْوِين في ﴿ عِيشَةٍ ﴾ جاء بعدَه حَرْف (الرّاء) في ﴿رَّاضِيَةٍ﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِينِ الإدْغام بِغَيرِ غُنَّةٍ.

الاسْتِنْتاجُ:

1- تُدْغَم النُّون السّاكِنَة والتَّنوِين في الحرفِ المتَحرِّك الذي يَلِيها إذا كان أحَد الحروفِ السِّتَة، وهي مجموعة في كَلِمَة: (يَرْمَلون)، وهي: (ي ر م ل و ن).

2- ينقَسِم الإدْغام إلى قِسْمَيْن:

(أ) إدْغامٌ بِغُنَّةٍ إذا جاء بعد النُّونِ السّاكِنَة أو التَّنوِينِ أَحَد الحروفِ الأربَعَة التّالِيَة: (الياء , النّون , الميم , الواو).

(ب) إدْغامٌ بِغَيْر غُنَّةٍ إذا جاء بعد النُّون السّاكِنَة أو التَّنوين أَحَد الحرفَيْن التّالِيَين: (اللّام، والرّاء).

3- يُشْتَرَط لإدغامِ النُّون السّاكِنَة أن تَكونَ في كَلِمَةٍ، وحَرْفُ الإدْغامِ بَعْدَها في كَلِمَةٍ أُخرى، وأمّا إذا كانت النُّونُ السّاكِنَة وحَرْفُ الإدْغامِ في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ فإنَّها لا تُدْغَم؛ بل تكون مُظْهَرَةً مِثل: (دنْيا)، و (قِنْوان)[1] و (صِنْوان)[2] و (بُنْيان)، ويُسَمَّى: (إظهاراً مُطْلَقاً).

أمّا التَّنوِين فلا يَأتي إلّا في آخِرِ الكَلِمَةِ.[3]

---

[1] القِنوان: تَثْنِية قِنْو، وهو عِذْق النَّخلَةِ بما فيه مِن الرُّطَب.

[2] الصِّنْوان: جمع صِنْو، وهي النَّخَلات أو النَّخلَتان يجمَعُهما أصلٌ واحِدٌ.

[3] لِلمُعَلِّم: يَطْلُب المعَلِّم مِن طُلابِه التَّطبِيقَ العَمليَّ لِلإدغامِ مِن خِلال الأمثلة المذكورة وغيرها مِن الآيات التي تشتَمِل على حُكمِ الإدغام، مثل الآيات في سورَة البَلَد، وسورة المطففين، وغيرهما.

((يُوَضِّح المعَلِّم لِلطُّلّاب أنَّ الغُنَّةَ صَوْتٌ جَمِيلٌ لَذِيذٌ يخرُج مِن الخيشوم ((الأنف))، ولا عَمَلِ لِلّسان أو الحلْقِ فيه، وزَمَنُها: حَرَكتان)).

((يُوضِّح المعلِّم لِلطُّلّابِ أنَّ المقصودَ بِالحرَكة مِقْدارُ قَبْضِ الأُصْبُعِ أو بَسْطِه)).

الأسئِلة:

س1: عَرِّف الإدغامَ، واذكُر حُروفَه.

س2: اذكُر أقسامَ الإدغام، مع ذِكْر مِثالٍ لكلِّ قِسْمٍ.

س3: ما الفرق بين الإدغامِ والإظهار المطلَق ؟

س4: استَخرِج الإدغامَ لِلنُّون السّاكِنَة فيما يلي، وبيِّن نَوْعَه:

(أ) قال تعالى:﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ (الإخلاص: ٤).

(ب) قال تعالى: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (التكوير: ٢٩).

(ت) قال تعالى:﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الحاقة: ٤٣).

س5: استَخْرِج الإدغامَ لِلتَّنوِين فيما يلي، وبيِّن نَوْعَه:

(1) قال تعالى: ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴾ (الكافرون: ٤).

(2) قال تعالى: ﴿ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ (المسد: ٥).

(3) قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ (قريش: ٤).

(4) قال تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ (الزلزلة: ٦).

الإقْلابُ:

تَعْرِيفُ الإقْلابِ:

الإقْلابُ هو: قَلْبُ النُّونِ السّاكِنَةِ أو التَّنوِين مِيماً أثناءَ النُّطْقِ إذا جاءَ بعدَها حَرْفُ الباءِ مع بَقاءِ الإخْفاء والغُنَّةِ.

حَرْفُ الإقْلاب:

لِلإقلابِ حَرْفٌ واحِدٌ، وهو: الباء.

مِثال على قَلْبِ النُّونِ السّاكِنَةِ:

الآية	المثال	التَّوضِيح
﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴾ (الليل: 8).	﴿ مَنۢ بَخِلَ ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ مَنۢ ﴾ جاءَ بَعْدَها حَرْف (الباء) في ﴿ بَخِلَ ﴾ فَقُلِبَت النُّون السّاكِنَة مِيماً أثناءَ النُّطْقِ.

مِثالٌ على قَلْبِ التَّنوِينِ:

الآية	المثال	التَّوضِيح
﴿ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ (البلد: 2).	﴿ حِلٌّ بِهَٰذَا ﴾	التَّنوين في ﴿حِلٌّ﴾ جاء بعدَه حَرْف (الباء) في ﴿بِهَٰذَا﴾ فُقُلِبَ التَّنوِين في النُّطْقِ مِيماً.

الاستنتاج:[1]

يُرْمَز لِلإقلابِ في المصحَفِ بميمٍ صَغِيرَةٍ فَوْقَ النُّون السّاكِنَة مثل: ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾، أو التَّنوِين مثل: ﴿ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾.

الأسئِلة:

س1: عَرِّف الإقلابَ، واذكُر حُروفَه.

س2: ما رَمْزُ الإقلابِ في المصحَفِ ؟

س3: استَخْرِج النُّونَ السّاكِنَة أو التَّنوِين التي حُكمُها الإقلابَ فيما يلي، مع بَيانِ السَّبَبِ:

(أ) قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا ﴾ (النحل: 80).

(ب) قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا﴾ (الشمس: 14).

(ج) قال تعالى: ﴿ كِرَامِۭ بَرَرَةِۭ ﴾ (عبس: 16).

---

[1]) لِلمُعلِّم: يَطلُب المعلِّم مِن طُلّابِه التَّطبِيقَ العَمَلِيَّ لِلإقْلاب مِن خِلالِ الأمثِلَة المذكُورَة وغيرِها مِن الآيات التي تشتَمِل على حُكم الإقلابِ، مثل الآيات في سورة الجمعة، أو آية (14) مِن سورة الشَّورى، أو غيرهما.

الإخْفاءُ:

تَعْرِيفُ الإخْفاء:

الإخْفاءُ هو: النُّطْقُ بِالنُّونِ السّاكِنَة أو التَّنْوِينِ وَسَطاً بين الإظْهارِ والإدْغامِ بِدُونِ تَشْدِيدٍ مع بَقاءِ الغُنَّةِ.

حُروفُ الإخْفاءِ:

ت	ث	ج	د	ذ
ز	س	ش	ص	ض
ط	ظ	ف	ق	ك

أَمثِلَة على إخْفاءِ النُّونِ السّاكِنَةِ:

الآية	المثال	التوضيح
﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ﴾ (الغاشية:21)	﴿ أَنتَ ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ أَنتَ ﴾ جاء بعدَها حرف (التّاء) فصارَ حُكْمُ النُّونِ السّاكِنَة الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ (القارعة:6)	﴿ مَن ثَقُلَتْ ﴾	النُّون السّاكِنة في ﴿مَن﴾ جاء بعدَها حرف الثّاء في ﴿ثَقُلَتْ﴾ فصارَ حُكْمُ النُّونِ السّاكِنَة الإخفاء الحقَيقِيّ.
﴿ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ﴾ (عبس:8)	﴿ مَن جَآءَكَ ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ مَن ﴾ جاءَ بعدَها حَرف (الجيم) في ﴿ جَآءَكَ ﴾ فصارَ حُكْم النُّون السّاكِنَة الإخفاء الحقِيقِيّ.

﴿ فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴾ (نوح:25)	﴿ مِّن دُونِ ﴾	النُّـون السّـاكِنَة في ﴿ مِّن ﴾ جاءَ بعدها حَرف (الدّال) في ﴿ دُونِ ﴾ فصارَ حُكْم النُّون السّاكِنَة الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ ﴾ (الفتح:2)	﴿ مِن ذَنۢبِكَ ﴾	النُّـون السّـاكِنَة في ﴿ مِن ﴾ جاءَ بعدَها حرف (الذّال) في ﴿ ذَنۢبِكَ ﴾ فصـارَ حُكْـم النُّـون السّـاكِنَة الإخفـاء الحقِيقِيّ.
﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾ (الشمس:9)	﴿ مَن زَكَّىٰهَا ﴾	النُّـون السّـاكِنَة في ﴿ مَن ﴾ جاء بعدَها حرف (الزّاي) في ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾ فصـارَ حُكْـم النُّـون السّـاكِنَة الإخفـاء الحقِيقِيّ.
﴿ إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍ ﴾ (النجم:24)	﴿ مِن سُلۡطَٰنٍ ﴾	النُّـون السّـاكِنَة في ﴿ مِن ﴾ جـاءَ بعـدَها حـرف (السِّـين) في ﴿ سُلۡطَٰنٍ ﴾ فصـارَ حُكْـم النُّـون السّـاكِنَة الإخفـاء الحقِيقِيّ.
﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ ﴾ (الفلق:1 - 2)	﴿ مِن شَرِّ ﴾	النُّـون السّـاكِنَة في ﴿ مِن ﴾ جـاء بعـدَها حـرف (الشِّـين) في ﴿ شَرِّ ﴾ فصـارَ حُكْـم النُّـونِ السّـاكِنَة الإخْفـاء الحقِيقِيّ.

﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥ ﴾(**الماعون:4 – 5**)	﴿ عَن صَلَاتِهِمۡ ﴾	النُّون السّاكنَة في ﴿عَن﴾ جاء بعدَها حرف (الصّاد) في ﴿ صَلَاتِهِمۡ ﴾ فصار حكم النُّون السّاكِنَة الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ﴾ (الغاشية:6)	﴿ مِن ضَرِيعٖ ﴾	النُّون السّاكِنة في ﴿ مِن ﴾ جاء بعدَها حرف (الضّاد) في ﴿ ضَرِيعٖ ﴾ فصارَ حُكْم النُّونِ السّاكِنَة الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ۝٣٨ ﴾ (النازعات:37 – 38)	﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ مَن ﴾ جاء بعدها حَرْف (الطّاء) في ﴿ طَغَىٰ ﴾ فصار حُكْم النُّون السّاكِنَة الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ (النساء:148)	﴿ مَن ظُلِمَ ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ مَن ﴾ جاء بعدَها حرف (الظّاء) في ﴿ ظُلِمَ ﴾ فصارَ حُكْم النُّون السّاكِنَة الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ﴾ (الإنسان: 15)	﴿ مِّن فِضَّةٖ ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ مِّن ﴾ جاء بعدَها حرف (الفاء) في ﴿ فِضَّةٖ ﴾ فصارَ حُكْم النُّونِ السّاكِنَة الإخفاء الحقِيقِيّ.

﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ۝٥١ ﴾ (المدثر: 50 - 51)	﴿ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾	النُّون السّاكِنَة في ﴿ مِن ﴾ جاء بعدَها حرف (القاف) في ﴿ قَسْوَرَةٍ ﴾ فصارَ حُكْم النّون السّاكِنَة الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ **(الإنسان: 5)**	﴿ مِن كَأْسٍ ﴾	النُّون السّاكِنة في ﴿ مِن ﴾ جاء بعدها حَرْف (الكاف) في ﴿ كَأْسٍ ﴾ فصار حُكْم النُّون السّاكنة الإخفاء الحقِيقِيّ.

أمثِلة على إخْفاء التَّنْوِين:

الآية	المِثال	التَّوضِيح
﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴾ (الليل: 19)	﴿ نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴾	التَّنْوِين جاءَ بعدَه حَرْفُ (التّاء) في ﴿ تُجْزَىٰٓ ﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ (التكوير: 21)	﴿ مُّطَاعٍ ثَمَّ ﴾	التَّنوِين جاء بعدَه حرف (الثّاء) في ﴿ ثَمَّ ﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ (الفجر: 20)	﴿ حُبًّا جَمًّا ﴾	التَّنوين جاء بعدَه حرف (الجيم) في ﴿ جَمًّا ﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإخفاء الحقِيقِيّ.

﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ﴾ (الفجر: 21)	﴿ دَكًّا دَكًّا ﴾	التَّنوِين جاءَ بعدَه حَرْف (الدّال) في ﴿دَكًّا﴾ فصار حُكْم التَّنوِين الإخْفاء الحقِيقِيّ.
﴿ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ﴾ (المسد: 3)	﴿ نَارًا ذَاتَ ﴾	التَّنوين جاء بعدَه حرف (الذّال) في ﴿ ذَاتَ ﴾ فصار حُكم التَّنوين الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقٗا ﴾ (الكهف: 40)	﴿ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾	التَّنوين جاء بعدَه حرف (الزّاي) في ﴿ زَلَقًا ﴾ فصار حُكْم التَّنوِين الإخْفاء الحقِيقِيّ.
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴾ (الأحزاب: 70)	﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	التَّنوِين جاءَ بعدَه حرف (السِّين) في ﴿ سَدِيدًا ﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإخْفاء الحقِيقِيّ.
﴿ يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ﴾ (الانفطار: 19)	﴿ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ﴾	التَّنوِين جاء بعدَه حرف (الشين) في ﴿ شَيْـًٔا ﴾ فصار حُكْم التَّنوِين الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا﴾ (الفجر: 22)	﴿ صَفًّا صَفًّا﴾	التَّنوين جاء بعدَه حرف (الصّاد) في ﴿ صَفًّا﴾ فصار حُكم التَّنوِين الإخْفاء الحقيقي.
﴿ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا ﴾	﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾	التَّنوين جاءَ بعدَه حرف (الضّاد) في ﴿ضَنكًا﴾ فصارَ

(طه: 124)		حُكْم التَّنوِينِ الإخْفاء الحقِيقِيّ.
﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾ (الملك: 3)	﴿ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾	التَّنوين جاء بعدَه حرف (الطّاء) في ﴿ طِبَاقًا ﴾ فصار حُكْم التَّنوِين الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ (النساء: 57)	﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾	التَّنوِين جاء بعده حرف (الظّاء) في ﴿ ظَلِيلًا ﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإخْفاء الحقِيقِيّ.
﴿لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ (نوح: 20)	﴿ سُبُلًا فِجَاجًا﴾	التَّنوين جاء بعدَه حرف (الفاء) في ﴿ فِجَاجًا﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإخْفاء الحقِيقِيّ.
﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾ (الرحمن: 56)	﴿ إِنسٌ قَبْلَهُمْ ﴾	التَّنوِين جاء بعدَه حرف (القاف) في ﴿ قَبْلَهُمْ﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإخفاء الحقِيقِيّ.
﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ۝١١ ﴾ (الانفطار: 10 - 11)	﴿ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴾	التَّنوين جاء بعدَه حرف (الكاف) في ﴿ كَٰتِبِينَ ﴾ فصارَ حُكْم التَّنوِين الإخفاء الحقِيقِيّ.

الإستنتاج[1]:

---

[1]) لِلمُعَلِّم: يَطْلُب المعلِّم مِن طُلّابِه التَّطبِيقَ العَمَليَّ لِلإخفاءِ مِن خِلالِ الأمثِلة المذكورة وغيرها مِن الآيات التي تشتَمِل على حُكْمِ الإخفاءِ، مثل الآيات في سُورَةِ البَلَدِ، وسورة عَبَس، وغيرهما.

1- يكون حُكْمُ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين الإخفاء إذا جاء بعدَها أحَد حُروفِ الإخْفاء، وعدَدُها خمسَة عَشَر حَرْفاً، مجموعة في أوائِل هذا البيت:

صِف ذا ثَنا كم جاد شخصٌ قد سما دُمْ طَيِّباً زِد في تُقىً ضَعْ ظالِماً

وهي: (ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ)

2- يُسمَّى إخفاءُ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين: (الإخْفاء الحقِيقِيّ).

الأسئِلة:

س1: عَرِّف الإخفاءَ، واذكُر حُروفَه.

س2: ماذا يُسمَّى إخفاء النُّونِ السّاكِنَةِ والتَّنوِين ؟

س3: استَخْرِج الإخفاءَ لِلنُّون السّاكِنَة فيما يلي:

1. قال تعالى:﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ (الأعلى: ١٤).
2. قال تعالى:﴿ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ﴾ (الطارق: ١٠).
3. قال تعالى:﴿ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ (الشمس: ١٠)
4. قال تعالى:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ﴾ (العلق: ١١).
5. قال تعالى:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴾ (الناس: ٤).
6. قال تعالى:﴿ ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ﴾ (النازعات: ٢٧).

س4: بيِّن نَوْعَ التَّنوِين الذي حُكْمُه الإخفاءُ فيما يلي، مع بَيانِ السَّبَبِ:

1. قال تعالى:﴿ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ٩ ﴾ (الهمزة:8 -٩).
2. قال تعالى:﴿ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ﴾ (الزلزلة: ٤).
3. قال تعالى: ﴿ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ﴾ (العلق: ١٦).
4. قال تعالى: ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ﴾ (المرسلات: ٣٣).
5. قال تعالى: ﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴾ (المرسلات: ٣٠).
6. قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا ﴾ (الإنسان: ١٠).

تَدْرِيبات على أحكامِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنْوِين:

(ويُبَيِّن أنَّ الإخفاءَ ينقَسِم إلى قِسْمَيْن:

(1) إخفاء حَقِيقِيّ، ويأتي بعد النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين.

(2) إخفاء شَفَوِيّ، ويأتي بعد الميم السّاكِنَة، وسيأتي في الفَصْل الثّاني إن شاءَ اللهُ تعالى.

س1: كم حُكْماً لِلنُّون السّاكِنَة والتَّنوِينِ ؟

س2: أُذكر حُروفَ الإظهار.

س3: عَرِّف الإقلابَ، واذكُر مِثالاً له.

س4: متى يكون حُكْمُ النُّونِ السّاكِنَةِ والتَّنوِينِ: الإدغام ؟

س5: بيِّن حُكمَ النُّون السّاكِنَةِ والتَّنوِين فيما يأتي، مع ذِكْرِ السَّبَبِ.

المِثال	الحُكْمُ	السَّبَبُ
وَيَنْـَٔوْنَ		
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ		
أَنقَضَ		
لَيُنۢبَذَنَّ		
قَوْمًا ضَآلِّينَ		
نَخْلٍ خَاوِيَةٍ		
فَمَن يُؤْمِنۢ		
مُنفَكِّينَ		
مِّنْ غِلٍّ		
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا		
مِّن مَّسَدٍ		
عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ		

س6: أكمِل الفراغ:

1- حُروفُ الإخفاءِ مَوجُودَةٌ في أوائِل هذا البَيْتِ.....

.....

2- يَنْقَسِم الإدْغام إلى قِسْمَيْن:

(أ) إدْغامٌ بِغُنَّة وحُروفُه.....

(ب) إدْغامٌ بغيرِ غُنَّةٍ وحُروفُه.....

3- يُسمَّى إظهارُ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين إظهاراً حَلْقِيّاً؛ لأنَّ حُروفَه تخرُج مِن

.....

س7: أجِب بِصَح ( )، أو خَطأ ( ):

(1) النّون السّاكِنَة هي نُونٌ مُتَحَرِّكَة تخرُج مِن طَرَفِ اللِّسانِ. ( )

(2) علامَةُ التَّنوِين: الفَتْحَتان أو الضَّمَّتان أو الكَسْرَتان. ( )

(3) لِلإقْلاب ثَلاثَة حُروفٍ. ( )

س8: ضَع كلَّ حَرْفٍ تحتَ ما يُناسِبه مِن أحكامِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين:

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع
غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

الإظْهارُ.....

الإدْغامُ.....

الإقْلابُ.....

الإخْفاءُ.....

أَحْكامُ المِيمِ السّاكِنَةِ والتَّنْوِين:

تَعْرِيفُ المِيمِ السّاكِنَة:

الميمُ السّاكِنَة هي: الميمُ التي لا حَرَكَة لها. مِثل: (حَكِيم) و (تمسُون).

أحكامُ الميم الساكنة:

لِلمِيمِ السّاكِنَة ثَلاثَة أحكامٍ، هي:

الإخْفاء الشَّفَوِيّ	الإدْغامُ	الإظْهارُ

أوّلاً: الإخْفاءُ الشَّفَوِيّ

أمثِلَة على الإخْفاء الشَّفَوِيِّ:

الآية	المثال	التوضيح
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ (الملك: 12)	﴿ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ ﴾	الباء جاءَت بعد الميم السّاكِنَة فأصبَحَ حُكْمُهُما الإخْفاء الشَّفَوِيّ.
﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴾(الشمس: 14)	﴿ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ ﴾	الباءُ جاءَت بعد الميمِ السّاكِنَة فأصبَح حُكمُهما الإخفاء الشَّفَوِيّ.
﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ (العاديات: 11)	﴿ رَبَّهُم بِهِمْ ﴾	الباءُ جاءَت بعد الميمِ السّاكِنَة فأصبَح حُكمُهما الإخفاء الشَّفَوِيّ.

الإستنتاج[1]:

---

[1]) للمُعَلِّم: (يَطْلُب المعلِّم مِن طُلّابِه التَّطبِيقَ العَمَلِيّ لِلإخفاء الشَّفوِيّ مِن خِلالِ الأمثلة المذكورة وغيرِها مِن الآيات التي تشتَمِل على حُكْم الإخْفاءِ، مثل: الآية رقم (4) مِن سورة الفيل، والآية رقم (28) مِن سورة غافر، أو غيرهما).
(يُبَيِّن المعَلِّم الفرقَ بين الإخفاء الشَّفوِيّ والإخفاء الحقِيقِيّ).

1- إذا جاء بعد الميمِ السّاكِنَة حَرْفُ الباءِ فإنَّ حُكْمَها الإخْفاء، وهو نُطْقُها وَسَطاً بين الإدْغامِ والإظْهار.

2- يُسمَّى هذا الإخْفاء بـ:(الإخْفاء الشَّفَوِيّ)؛ لخروجِ الباءِ والميم مِن الشَّفَتَيْن.

الأسئلة:

وضِّح أحكامَ الإخْفاءِ الشَّفَوِيّ في الآيات التّالية:

1- قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ (يونس: ٩).

2- قال تعالى: ﴿ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴾ (الكهف: ٢٨).

3- قال تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ (المؤمنون: ١٥)

4- قال تعالى: ﴿ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ٢٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ٢٣﴾ (التكوير: 22-23).

ثانياً: الإدْغامُ الصَّغِيرُ

أمثِلَة على الإدْغامِ الصَّغِيرِ:

الآية	المِثال	التَّوضِيح
﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴾ (الجن: 16)	﴿ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴾	المِيمُ جاءَت بعد الميم السّاكِنَة فَأُدْغِمَت.
﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ (القدر: 4).	﴿ رَبِّهِم مِّن﴾	المِيمُ جاءَت بعد الميم السّاكِنَة فَأُدْغِمَت.
﴿ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴾ (المعارج: 27).	﴿ هُم مِّنْ عَذَابِ ﴾ ﴿ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴾	المِيمُ جاءَت بعد الميم السّاكِنَة فَأُدْغِمَت. المِيمُ جاءَت بعد الميم السّاكِنَة فَأُدْغِمَت.

الإستنتاج[1]:

1- تُدْغَم الميمُ السّاكِنَة إذا جاء بعدَها حَرْفٌ واحِدٌ وهو حَرْفُ (الميم) إدْغاماً صَغِيراً بحيث يَصِيران حَرْفاً واحِداً مُشَدّداً مع الغُنَّة.

2- سمِّي إدْغاماً صَغِيراً لِسُكونِ الحرفِ الأوَّل وتحرِيكِ الحرْفِ الثّاني.

---

[1] لِلمُعَلِّم:((يَطْلُب المعَلِّم مِن طُلّابِه التَّطبِيق العَمَلِيّ لِلإدْغام الصَّغِير مِن خِلالِ الأمثِلة المذكورة وغيرِها مِن الآيات التي تشتَمِل على حُكْم الإدْغام الصَّغِير، مثل الآية رقم (8) من سورة الهمزة، والآية رقم (46-47) مِن سورة الشورى وغيرهما.

الأسئلة:

س1: وَضِّح أحكامَ الإدْغام الصَّغِيرَة في الآيات التّالِيَة:

(1) قال تعالى:﴿ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ﴾ (الأنبياء: ٢).

(2) قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴾ (المؤمنون: ٥٧).

(3) قال تعالى:﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾ (هود: ٧).

(4) قال تعالى: ﴿ فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴾ (الدخان: ٢٣).

(5) قال تعالى: ﴿ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴾ (المرسلات: ٢٠).

(6) قال تعالى: ﴿ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَٱنتَظِرۡ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ﴾ (السجدة: 30).

(7) قال تعالى: ﴿ كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجۡرِمُونَ ﴾ (المرسلات: ٤٦).

ثالثاً: الإظْهارُ الشَّفَوِيّ

أمثِلة على الإظهارِ الشَّفِوِيّ:

الآية	المثال	التوضيح
﴿ نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ﴾ (الكهف: 13)	﴿ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ﴾	الفاء جاءَت بعد الميم السّاكِنَة فَأُظهِرَت الميم.
﴿ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴾ (القلم: ٣٦)	﴿ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ ﴾	الكاف جاءت بعد الميم السّاكنة فأُظهِرَت الميم.
﴿ وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ﴾ (نوح: 14)	﴿ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ﴾	الهمزةُ جاءَت بعد الميم السّاكِنة فأُظهِرَت الميم.
﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ﴾ (الصافات: 96)	﴿ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ﴾	الواو جاءَت بعد الميمِ السّاكِنَة فأُظْهِرَت الميم.

الاستِنْتاج[1]:

1- تَظْهَر الميمُ السّاكِنَة إذا جاء بعدَها أيّ حَرْفٍ مِن حُروفِ الهجاء ما عدا (الباء والميم).

2- سمّيَّ إظهاراً شَفَويّاً؛ لأنَّ (الميم) تخرج مِن الشَّفَتَيْن.

الأسئِلَة:

س1: وضِّح أحكامَ الإظهارِ الشَّفَوِيّ فيما يأتي:

---

[1]) لِلمُعلِّم: (يَطلُب المعلِّم مِن طُلّابِه التَّطبِيقَ العَمَلِيّ للإظهارِ الشَّفَوِيّ مِن خلالِ الأمثلة المذكورة وغيرها مِن الآيات التي تشتَمِل على حُكْم الإدغام الصَّغِير، مثل الآيات في سورة النبأ، وآية (71) من سورة الزمر، وغير ذلك.
(يُبيِّن الفرق بين الإظهار الشَّفَوِيّ والإظهار الحلْقِيّ).

(1) قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴾ (الملك: ٢).

(2) قال تعالى: ﴿ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ﴾ (الجاثية: ٣٠).

(3) قال تعالى: ﴿ فَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴾ (الذاريات: ٤٤).

(4) قال تعالى: ﴿ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (العلق: ٥).

(5) قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ (البينة: ٦).

(6) قال تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ (البينة: ٧).

(7) قال تعالى: ﴿ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴾ (البينة: ٨).

(8) قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴾ (العاديات: ١١).

النُّون والمِيم المُشَدَّدَتَيْن:

أمثِلَةٌ على النُّونِ المُشَدَّدَةِ:

الآية	المِثال	التَّوضِيح
﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ﴾ (الانفطار: 13)	إِنَّ	نُونٌ مُشَدَّدَةٌ جاءَت في حَرْف وهو (إنَّ).
﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ (الناس: 1)	ٱلنَّاسِ	نُونٌ مُشَدَّدَةٌ جاءَت في اسمٍ وهو (النَّاس).
﴿ تَظُنُّ أَن يُفۡعَلَ بِهَا فَاقِرَةٞ ﴾ (القيامة: 25)	تَظُنُّ	نُونٌ مُشَدَّدَةٌ جاءَت في فِعْلٍ وهو (تظنَّ).

أمثِلَة على المِيمِ المُشَدَّدَةِ:

الآية	المِثال	التَّوضِيح
﴿ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ (التكاثر: 4)	ثُمَّ	مِيمٌ مُشَدَّدَة جاءَت في حَرْفٍ وهو (ثمَّ).
﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴾ (النازعات: 34)	ٱلطَّآمَّةُ	مِيمٌ مشدَّدةٌ جاءَت في اسم وهو (الطامَّة).
﴿ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ﴾ (محمد: 10)	دَمَّرَ	مِيمٌ مشَدَّدَة جاءَت في فِعْلٍ وهو (دمَّر).

الاستنتاج[1]:

1- كـلُّ حَـرْفٍ مُشَـدَّد أصـلُه حَرْفـان، الأوَّل سـاكِن، والثّـاني مُتَحـرِّك، وأُدْغِـمَ السّـاكِن في المتَحَرِّك بحيث صارا حَرْفاً واحِداً مُشَدَّداً.

2- حُكْمُ النُّونِ والميمِ المشَدَّدَتَيْن إظهارُ الغُنَّةِ بمقدارِ حَرَكَتَيْن، ويسمَّى كُلٌّ مِنهما حَرْف غُنَّةٍ مُشَدَّداً.

3- النُّون والميم المشَدَّدَتَيْن تَأتِيان في: الحروف مثل: (إنَّ - ثمَّ)، والأسماء مثل: (النّاس - أمَّتكم)، والأفعال مثل: (دَمَّرنا - تظنُّون).

الأسئلة:

س1: استَخرِج النُّون والميم المشَدَّدَتَيْن، وبيِّن أحْكامَهُما:

(1) قال تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ﴾ (الهمزة: ٤).

(2) قال تعالى:﴿ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴾ (الناس: ٤).

(3) قال تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ﴾ (البروج: ١٠).

(4) قال تعالى: ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ﴾ (المطففين: ٤).

تَدْريبات على أحكامِ المِيمِ السّاكِنَة والتَّنوين والنُّون والمِيمِ المُشَدَّدَتَيْن:

س1: بيِّن حُكْمَ الميمِ السّاكِنَة فيما يأتي، مع ذِكْرِ السَّبَبِ:

المِثال	الحُكْم	السَّبَب
﴿ مِّن كُلِّ أَمۡرٍ ﴾ [2]		
﴿ أَمۡ خُلِقُواْ ﴾ [3]		
﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ﴾ [4]		
﴿ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [5]		

---

[1] لِلمعَلِّم: (يَطْلُب المعَلِّم مِن طُلّابِه التَّطبِيقَ العَمَلِيّ لِلنُّون والميم المشَدَّدتَيْن مِن خِلالِ الأمثلة المذكورة وغيرها مِن الآيات التي تشتَمِل على النون والميم المشددتين مثل الآيات في سورة التكاثر وغيرها).

[2] القدر آية 4.

[3] الطور آية 35.

[4] الفاتحة آية 1.

[5] الأنفال آية 1.

﴿ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴾ [1] ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ ﴾ [2] ﴿ وَأُمۡلِي ﴾ [3] ﴿أَمۡ هُمُ ﴾ [4]		

س2: متى يكون حُكم الميمِ السّاكِنَة الإظهارَ الشَّفَوِيَّ ؟

س3: ما حُكْمُ الميمِ السّاكِنَة إذا جاء بعدَها حَرْفُ الباءِ ؟

س4: أُذكر ثَلاثَة أمثِلَة لِلإدْغامِ الصَّغِيرِ.

س5: أكمِل ما يأتي:

(أ) تَظهَر الغُنَّة في الميمِ والنُّونِ المشَدَّدَتَيْن بمقدارِ.....

(ب) كلُّ حَرْفٍ مُشَدَّدٍ أَصلُه حَرفانِ الأوَّل.....والثّاني .....فَأُدْغِما بحيث يَصيرانِ.....

س6: أجِب بصح (/) أو خَطأ ( ):

(أ) النُّون والميم المشَدَّدتان تَأتِيان في الحروف والأسماءِ والأفعالِ. ( )

(ب) لِلإدْغام الصَّغِيرِ سِتَّة حُروفٍ. ( )

(ت) سمّي الإظهارُ الشَّفَوِيّ بهذا الاسِم؛ لأنَّ الميمَ تخرُج مِن بين الشَّفَتَيْنِ ( )

---

[1] النحل آية 113.

[2] المعارج آية 33.

[3] القلم آية 45.

[4] الطور آية 37.

اللّامات السَّواكِن:

1- لام (ال)

وهي نَوعانِ:

1- اللّام القَمَرِيَّة. 2- اللّام الشَّمْسِيَّة.

أوَّلاً: لام (ال) المُظْهَرة (القَمَرِيَّة):

الآية	المِثال	التَّوضِيح
﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ (الانفطار: 13)	ٱلْأَبْرَارَ	(ال) جاء بعدَها حرف الهمزة فَأُظهِرت.
﴿ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴾ (الفجر: 11)	طَغَوْا۟	(ال) جاء بعدَها حرف الباء فأُظهِرت.
﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾ (الغاشية: 1)	ٱلْغَٰشِيَةِ	(ال) جاء بعدها حرف الغين فصار حكمها الإظهار.
﴿ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾ (البروج: 8)	ٱلْحَمِيدِ	(ال) جاء بعدها حرف الحاء فصار حكمها الإظهار.
﴿ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴾ (القارعة: 5)	ٱلْجِبَالُ	(ال) جاء بعدها حرف الجيم فصار حكمها الإظهار.
﴿ ٱلْفَوْزُ﴾ (البروج: 11)	ٱلْفَوْزُ	(ال) جاء بعدَها حرف الفاء فصارَ حُكْمُها الإظهار.
﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾ (البروج: 11)	ٱلْكَبِيرُ	(ال) جاء بعدَها حَرْف الكاف فصارَ حُكْمُها الإظهار.
﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ (التكوير: 5)	ٱلْوُحُوشُ	(ال) جاء بعدَها حرف الواو فصار حُكْمُها الإظهار.

﴿ حُورٌ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ﴾ (الرحمن: 72)	ٱلۡخِيَامِ	(ال) جاء بعدَها حَرْف الخاء فصار حُكْمُها الإظهار.
﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴾ (العاديات: 1)	وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ	(ال) جاء بعدَها حَرف العين فصار حُكْمُها الإظهار.
﴿ ٱلۡقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٢ ﴾ (القارعة: 1-2)	ٱلۡقَارِعَةُ	(ال) جاء بعدَها حَرف القاف فصارَ حُكْمُها الإظهار.
﴿ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ﴾ (البروج: 2)	وَٱلۡيَوۡمِ	(ال) جاء بعدَها حرف الجيم فصارَ حُكْمها الإظهار.
﴿ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴾ (عبس: 34)	ٱلۡمَرۡءُ	(ال) جاء بعدَها حرف الميم فصارَ حُكمُها الإظهار.
﴿ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ﴾ (العلق: 11)	ٱلۡهُدَىٰٓ	(ال) جاء بعدَها حرف الهاء فصارَ حُكمُها الإظهار.

الاستِنْتاج:

1- تظهَر لا (ال) إذا جاء بعدَها أحَد حُروفِ الإظْهار لام (ال)، وهي أربعَة عَشَر حرفاً، مجموعَةً في قولك: (ابغ حجَّك وخفْ عَقِيمَه).

وهي: (أ ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م هـ).

2- تسمَّى لام (ال) المظهَرة: اللّام القَمَرِيَّة.

ثانياً: لام (ال) المُدغَمَة (الشَّمسِيَّة):

الآية	المِثال	التَّوضِيح
﴿ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ﴾ (الإنسان: 8)	ٱلطَّعَامَ	(ال) جاء بعدَها حرف الطّاء فأُدغِمَت اللّام في الطّاء.

﴿ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ (الرحمن: 31)	ٱلثَّقَلَانِ	(ال) جاء بعدَها حرف الثّاء فأُدغِمَت اللّام في الثّاء.
﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ (الأعلى: 18)	ٱلطَّعَامَ	(ال) جاء بعدَها حرف الصّاد فأُدغِمَت اللّام في الصّاد.
﴿ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ (النبأ: 38)	ٱلرَّحۡمَٰنُ	(ال) جاء بعدَها حرف الرّاء فأُدغِمت اللّام في الرّاء.
﴿ أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ۝٢ ﴾ (التكاثر: 1-2)	ٱلتَّكَاثُرُ	(ال) جاء بعدَها حرف التّاء فأُدغِمَت اللّام في التّاء.
﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾ (الضحى: 1-2)	وَٱلضُّحَىٰ	(ال) جاء بعدَها حرف الضّاد فأُدغِمَت اللّام في الضّاد.
﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ ﴾ (الإسراء: 24)	ٱلذُّلِّ	(ال) جاء بعدَها حرف الذال فأُدغِمَت اللّام في الذّال.
﴿ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ﴾ (الطارق: 3)	ٱلنَّجۡمُ	(ال) جاء بعدَها حرف النُّون فأدغِمَت اللّام في النُّون.
﴿ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴾ (الأعلى: 16)	ٱلدُّنۡيَا	(ال) جاء بعدَها حرف الدّال فأُدغِمَت اللام في الدال.
﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾ (الشمس: 5)	وَٱلسَّمَآءِ	(ال) جاء بعدَها حرف السِّين فَأُدغِمَت اللّام في السِّين.
﴿ وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا ﴾	ٱلظَّٰلِمِينَ	(ال) جاء بعدَها حرف الظّاء فأُدغِمَت اللّام في الظّاء.

(نوح: 24)		
﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴾ (التين: 1)	وَٱلزَّيۡتُونِ	(ال) جاء بعدَها حرف الزّاي فأُدْغِمَت اللّام في الزّاي.
﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ (الشمس: 1)	وَٱلشَّمۡسِ	(ال) جاء بعدَها حرف الشين فأُدْغِمت اللّام في الشِّين.
﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ (الليل: 1)	وَٱلَّيۡلِ	(ال) جاء بعدَها حرف اللّام فأُدغِمَت اللام في اللّام.

الاستِنتاج:

1- تُدْغَم لام (ال) في الحرف الذي بعدها إذا كان واحِداً مِن أربعَة عَشَر حرفاً، مجموعةً في أوائِل كَلِمات هذا البيت:

طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم دع سوء ظنٍ زر شريفاً للكرم

وهي: (ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل ك).

2- تسمَّى لام (ال) المدغمَة: اللّام الشَّمسِيَّة.

الأسئلة:

س1: اقرأ سورة النَّبأ، واستَخرِج منها أحكام لام (ال) المظهَرة والمدْغَمَة، وبيِّن السَّبب.

س2: أُذكر أنواع لام (ال).

س2: متى تظهَر لام (ال).

س4: ما الفرق بين اللّام المظهَرة واللّام المدغَمَة في النُّطق ؟

الفهرس

توجِيهاتٌ للإخوَة مُدَرِّسِي التَّجوِيد: 4

القرآن الكريم: 5

فضل تعلم القرآن: 6

آداب تلاوة القرآن 7

آداب سماع القرآن: 7

الاستعاذة: 8

البسملة: 10

الأوجه التي بين سورتي الأنفال وبراءة: 10

النُّون السّاكنة والتَّنوين 13

أولاً: الإظهار 14

الإدغام 18

الإقلاب: 23

الإخفاء: 25

تدريبات على أحكام النُّون السّاكنة والتَّنوين: 31

أحكام الميم السّاكنة والتَّنوين: 34

أولاً: الإخفاء الشَّفوِيّ 34
ثانياً: الإدغام الصَّغير 36
ثالثاً: الإظهار الشَّفوِيّ 38
النُّون والميم المشدَّدتين: 40
تدريبات على أحكام الميم السّاكنة والتَّنوين والنُّون والميم المشَدَّدتين: 41
اللّامات السَّواكن: 43